

انعام شریف الشیخ





انوار

ل

۱۹

(۱۱۴۶) ۲

١٩

١٩
١١



مكتبة دارالجمهورية الإسلامية
سلطان الأكرام والكرام
السلطان العارفي محمود
والمصطفى كمال
عن العصر
البرص





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
يَعْدِلُونَ • هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلَ
وَأَجَلَ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمُرُّونَ • وَهُوَ
اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ

وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ • وَمَا نُنَبِّئُكُمْ أَنَّ
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوعَهَا مُعْرِضِينَ •
فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ
أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ • أَلَمْ يَرَوْا كَمْ
أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قُرُومٍ كُنَّا هُمْ فِي
الْأَرْضِ مَا لَمْ نَكُنْ لَكُمْ وَاوَسِلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ
مُدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ
فَآهْلَكْنَاهُمْ يَذُنُّوهُمْ وَأَنْتُمْ نَا مِنْ بَعْدِهِمْ

قُرْنَا الْآخِرِينَ • وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى كِتَابٍ فِي
قُرْطَانٍ فَلَمْ تُسَوِّهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ • وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ
مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَقُضِيَ الْآمْرُ شَيْئًا لَا
يَنْظُرُونَ • وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَ جَعَلْنَاهُ
رَجُلًا وَلَلْبَشَاءُ عَلَيْهِمْ مَا يُلْبَسُونَ • وَلَقَدْ
أَسْتَهْزِئُ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ خَافُوا بِالَّذِينَ سَخِرُوا
مِنْهُمْ مَا كَانَ نَوَاجِئَ يُسْتَهْزَوْنَ • قُلْ سِيرُوا



٢
فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكَذِّبِينَ • قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُكُمْ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ • وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْبَيْتِ
وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ
أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ
وَلَا يَطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ

وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠﴾ قُلْ إِنِّي
 أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١١﴾
 مَنْ يُصِرْ عَنْهُ يُؤْمِنُ فَقَدْ رَجِمَهُ وَذَلِكَ الْقَوْمُ
 الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ وَإِنْ يَسْتَسْئَلْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ
 لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَسْتَسْئَلْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْفَاخِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ
 الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ
 شَهِيدُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ

لَا تُنذِرُكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أُنْزِلْكُمْ لَتَشْهَدُوا
 أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ
 وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا أَلَكِبًا يَعْرِفُونَ مَا يَعْرِفُونَ ابْنَاءَهُمْ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٦﴾
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
 بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّا سُرَّكَاوُكُمْ



الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ • ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنَّهُمْ
إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ •
انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ • وَمِنْهُمْ مَنْ لَيْسَ يُسْمِعُ إِلَيْكَ
وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي
أَذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةً لَا يُؤْمِنُوهَا حَتَّى
إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ • وَهُمْ يَنْهَوْنَ

عَنْهُ وَيَنْتَوْن عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ • وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ
قَفَا لَوْ آيَا لِبَتْنَا زُورًا وَلَا نَكْذِبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا
وَنَكُورَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ • بَلْ بَدَاهُمْ مَكَانًا
يُخْفُونَ مِنْ قَبْلِ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَ
إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ • وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ • وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا
عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ بَشِّرْ هَذَا بِالنَّارِ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ

فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٠﴾ قَدْ
خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ
السَّاعَةُ بَغْثَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا
وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَسَاءَ مَا
يَرْزُقُونَ ﴿١٠١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَ
لِلْآخِرَةِ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ نَسُوا أَفْلا تَعْقِلُونَ
قَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُ يَخْرُبُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَابِائِ اللَّهِ يَمْحَدُونَ ﴿١٠٢﴾



وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا
كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى آتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ
اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِإِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنْ كَانَ
كِبَرٌ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اشْتَطَعْتَ أَنْ
تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَامًا فِي السَّمَاءِ فَأَتِيَهُمْ
بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونُ
مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمِعُونَ وَ
الْمَوْتَى يَتَعَبَّاهُمْ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿١٠٥﴾ وَقَالُوا



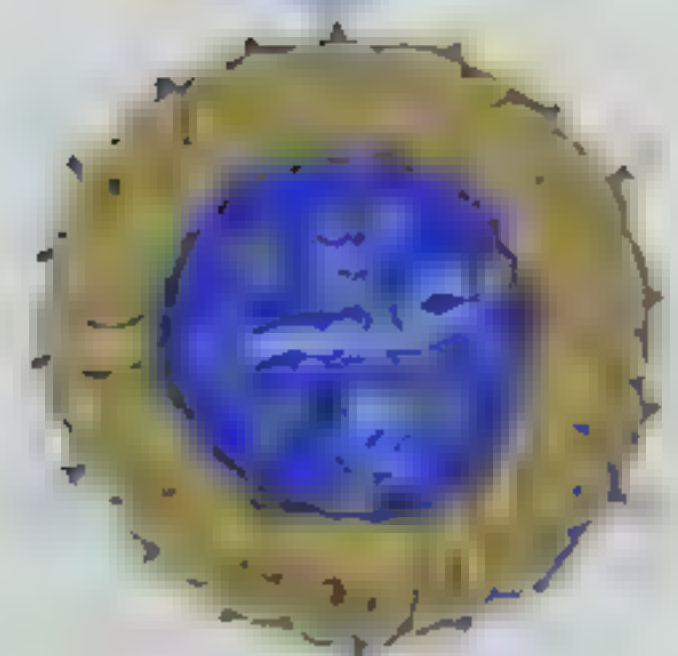
لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَوْلِي إِلَّا مِثْلَ آبٍ تُسْقَى مِنْ أَنْهَارٍ لَآتَى كُلُّ شَيْءٍ قَدْرًا
وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَقْنَاهُ فِي الْكِتَابِ
مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ • وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ
مَنْ لَيْسَ اللَّهُ بِضَلَّاهُ وَمَنْ لَيْسَ يَجْعَلُهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ • قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابَ اللَّهِ

أَوَآتَيْتُمْ السَّاعَةَ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ • بَلْ آيَاتُ تَدْعُونَ فِي كِتَابِ تَدْعُونَ
إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ •
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ
وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ • فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ
بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَ
زَيَّنَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • فَلَمَّا
نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ



كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً
فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿١٠﴾ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
وَأَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ أَنْ أَخَذَ اللَّهُ
سَمْعَكُمْ وَابْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ ۖ مَنْ إِلَهُ
غَيْرِ اللَّهِ يُبَيِّنُ كُفْرَكُمْ ۖ إِنظُرْ كَيْفَ يَضْرِبُ الْآيَاتِ
تُمْ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿١٢﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ كُفْرَكُمْ أَنْ يَتَّكُمُ عَذَابُ
اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً ۖ هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ
﴿١٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۖ فَمَنْ

أَمَنَ وَأَصْلَحَ ۚ فَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٤﴾
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ
اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ ۚ إِن تَبِعُوا
إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۚ أَفَلَا
تَتَفَكَّرُونَ ﴿١٦﴾ وَانذِرِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ
يُخْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِ رَبِّي وَلَا
شَفِيعَ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ



رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعِسَى يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ
مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ
مِنْ شَيْءٍ فَمَنْ دَعَاهُمْ فَتَكُونِ مِنَ الظَّالِمِينَ
وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ
مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ
وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ
مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ نَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ

غَفُورٌ رَحِيمٌ وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ
وَلَيْسَتَيْنِ سَبِيلُ الْحُرْمَيْنِ قُلْ إِنِّي نَبِيٌّ
أَعْبَدُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ
قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ قُلْ إِنِّي عَلَى
بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ
بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحُكْمَ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ
قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ وَعِنْدَهُ

مَفَاحِ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ
الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ
يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ
يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ وَهُوَ الْقَاهِرُ
فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ
أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ

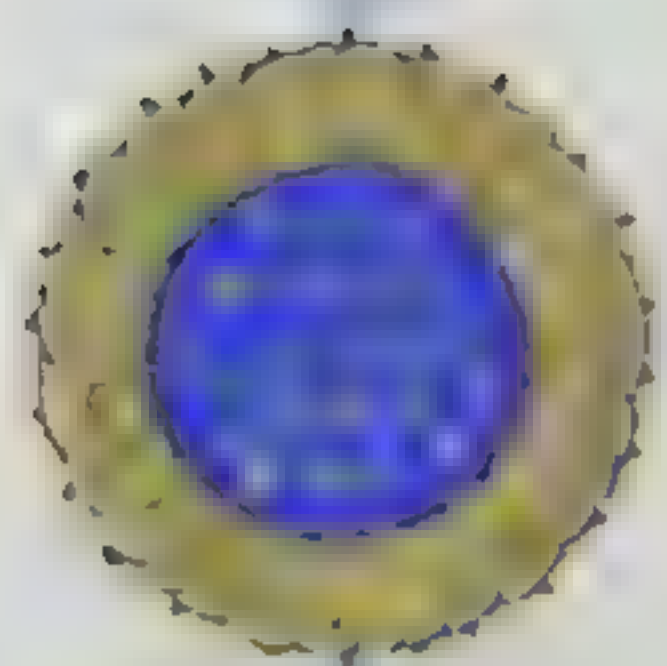
وَهُوَ الَّذِي



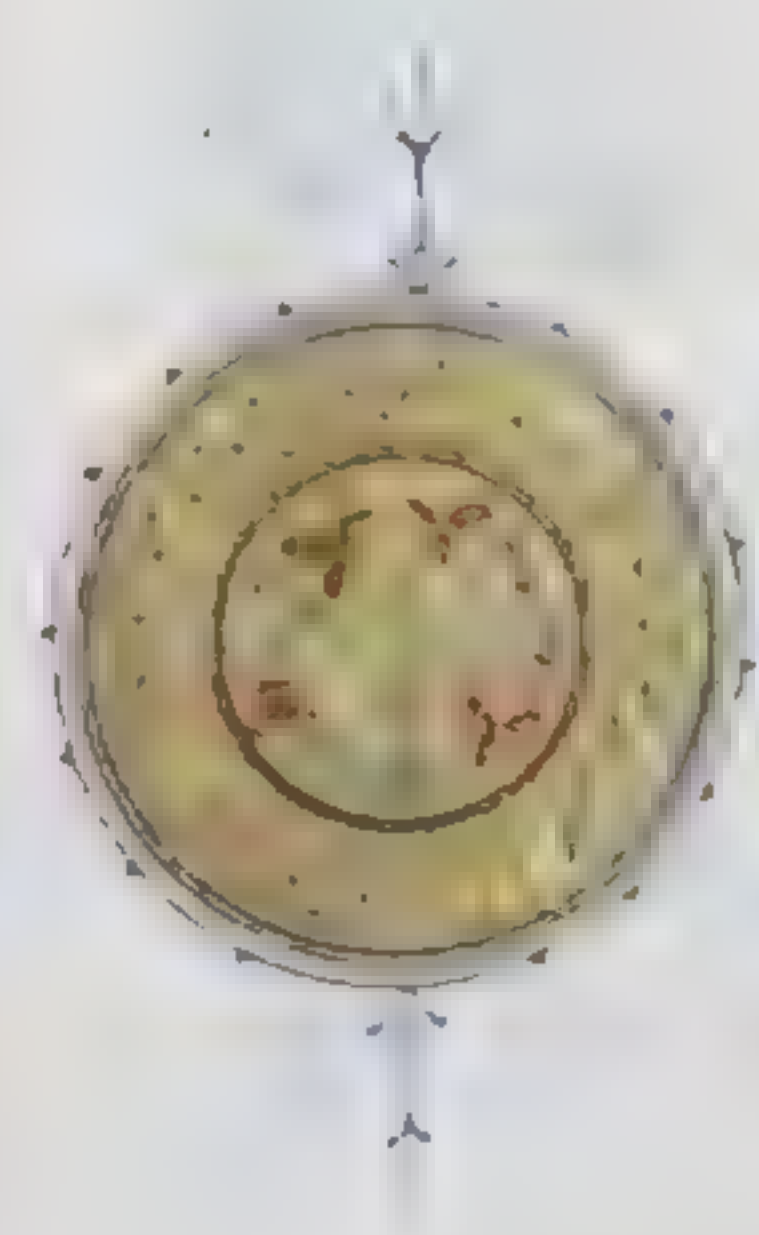
ثُمَّ رُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْيَوْمَ ۖ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّرِيعُ
الْحَسِيبُ ۝ قُلْ مَنْ يُخَيِّكُم مِّنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ يَدْعُوهُ تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَيْتُم مِّنْ هَذِهِ
لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝ قُلِ اللَّهُ يُخَيِّكُم مِّنْهَا
وَمَنْ كُلُّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ۝ قُلْ
هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ
أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيعًا وَيُذِيقَ
بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظِرْكُمْ بِصُرْفِ الْآيَاتِ

لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ۝ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ۝ لِكُلِّ نَبَأٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ يُعْلَمُونَ ۝ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُضُّونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُضُّوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ فَمَا يُنَسِّينَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدُوا بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا

دِينَهُمْ لَعِبَاءً وَلَهُوَ أَوْغَرُ تَتَّبِعُهُمُ الْخِیَوةُ الدُّنْیَا وَذَكَرَهُ أَنْ يَبْسُلَ نَفْسَهُ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهُا مِرْدُورُ اللَّهِ وَلَمْ يَلَا شَفِیعاً وَإِنْ تَقْدِرْ كُلَّ عَدْلٍ لَا یُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ ابْسَلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مَرْجُمٍ وَعَذَابٌ أَلیمٌ بِمَا كَانُوا یَكْفُرُونَ ۝ قُلْ أَدْعُوْا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا یَنْفَعُنَا وَلَا یَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِی اسْتَهْوَتْهُ الشَّیَاطِیْرُ فِی الْأَرْضِ حِیرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ یَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى

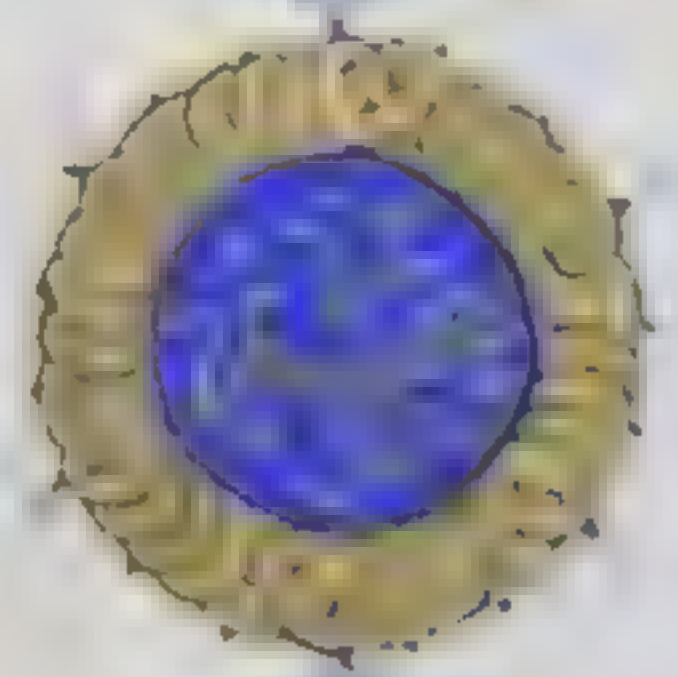


أَتَيْنَا قُلُوبَنَا أَنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرًا نَلْمُ بِهِ لِرَبِّ
الْعَالَمِينَ • وَأَنْ أَقِمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوا وَهُوَ
الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ • وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ •
قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ • وَإِذْ قَالَ
إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِذْ رَأَى أَنَّهُ أَخَذَ مِنَّا مَا آتَيْنَاكَ
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ • وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ



مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ
مِنَ الْمُوقِنِينَ • فَلَمَّا جَزَعْنَا عَلَيْهِ الْهَيْلَ وَرَأَى كَوْنًا
قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْإِفْلِينَ •
فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ
لَيْسَ هَذَا رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ •
فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَ
قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ • إِنِّي وَجَّهْتُ
وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَنِيفًا وَمَا

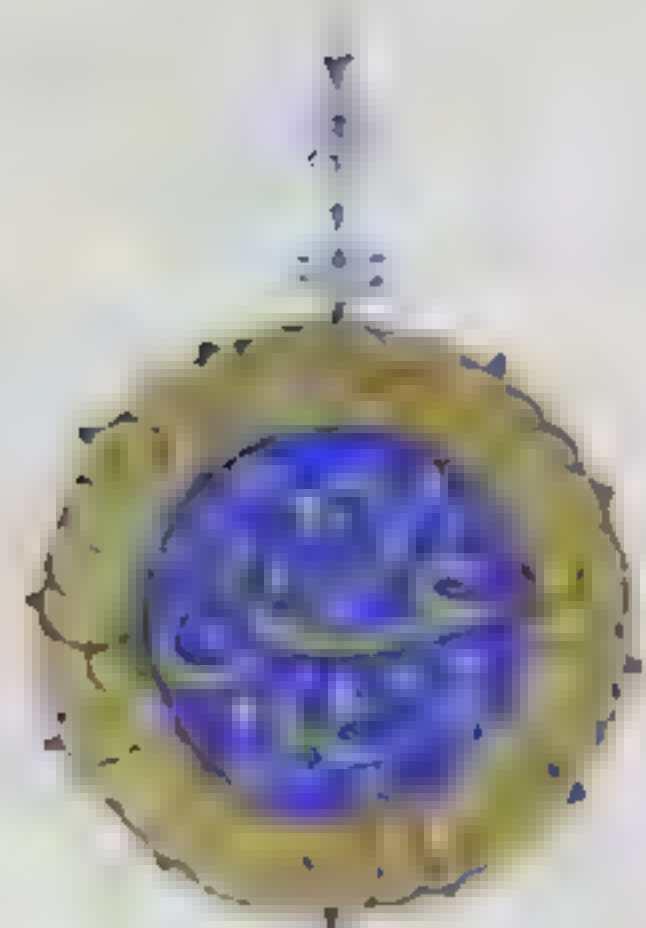
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ • وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ
اتَّخِذُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ
بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي وَسِعَ شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ
عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ • وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ
وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ
عَلَيْكُمْ شُطْرَانَا فَإِنَّ الْفَرِيقَيْنِ لَيُحْجِبُ بِالْأَمْرِ أَنَّ
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ
بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْرُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ • وَتِلْكَ



جَحْتَنَا اتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ
مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ جَكِيمٌ عَلِيمٌ • وَ
وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ • وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى
وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ • وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِلْيَاسَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى

الْعَالَمِينَ وَمِنْ آيَاتِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَخْوَانِهِمْ
وَأَحِبِّينَا هُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
وَالنَّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا
بَهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ أُولَئِكَ
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْيِهِمُ اقْتَدِهْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيٍّ
مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاء بِهِ مُوسَى
نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا طِبْرًا يَتَّبِعُونَهَا
وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ يَغْلِبُوا أَنْتُمْ وَلَا
آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ
وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ



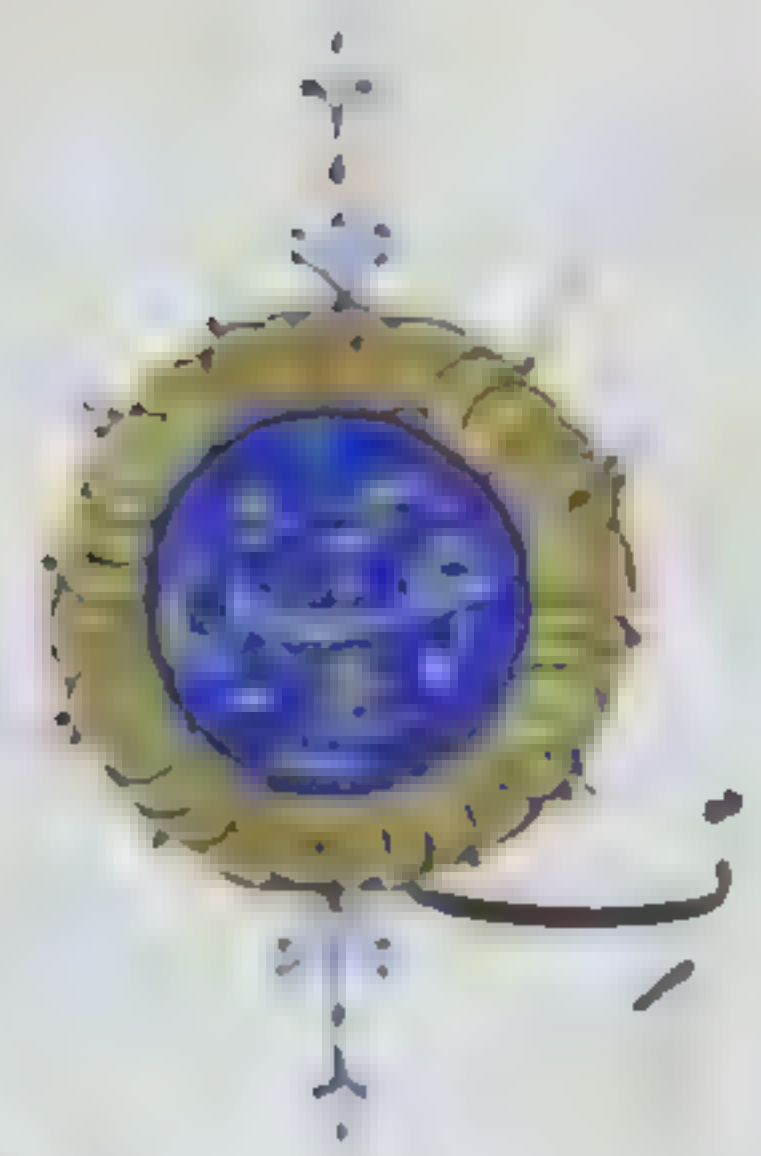
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
يَحَافِظُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ
مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ
الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا
أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْرُونَ عَذَابَ الْهُونِ يُعَايِنُكُمْ
تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ
تَسْكِبُونَ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا

ظَنَّاكُمْ أَوْ لَعْنَةً وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ
ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ
زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ
عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ إِنْ أَلَّ اللَّهُ فَالِقُ الْيَمِّ
وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَإِنِّي تَوَفَّكُونَ قَالُوا
الْأَصْبَاحُ وَجَعَلَ اللَّيْلُ سَكَنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ الَّذِي

جَعَلْ لَكُمْ الْتَحُومَ لِيَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ • وَهُوَ الَّذِي
 أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ
 قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ • وَهُوَ الَّذِي
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ
 مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ
 دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ
 مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ

فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ

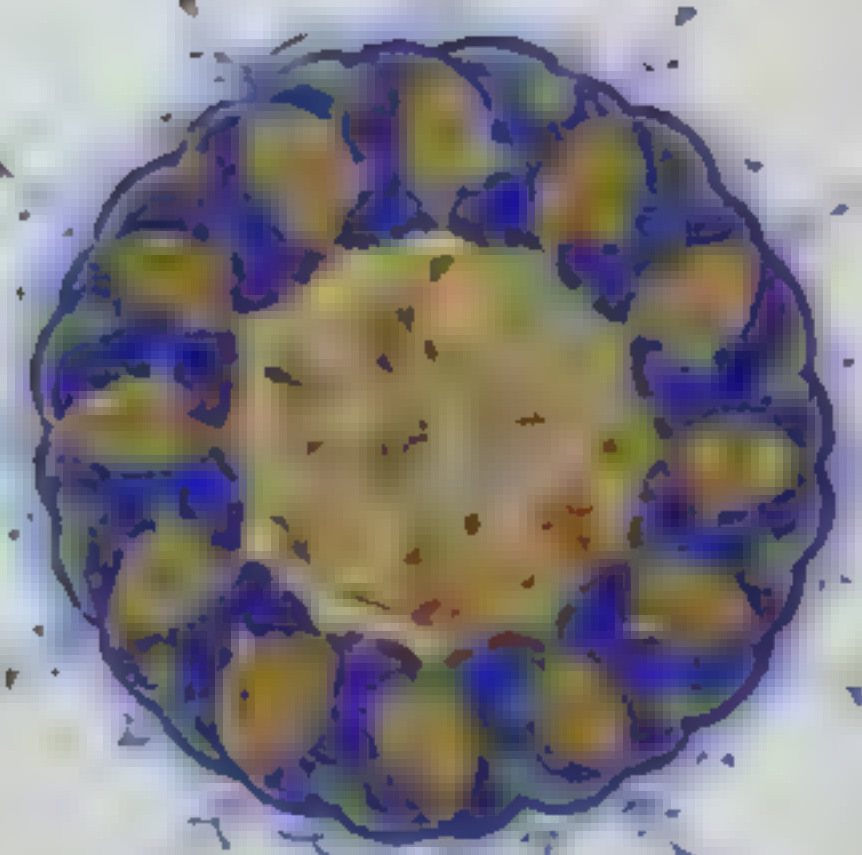
أَنْ يَفِي ذَلِكُمْ لَا يَأْتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ • وَجَعَلُوا
 لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ • يَدْبَعُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ
 كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ • ذَلِكَمُ اللَّهُ
 رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ • لَا تَدْرِكُهُ
 الْبَصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ



وَلَدٌ

قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ
وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ
وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُدْرِكُونَ
وَلَنُبَيِّنَ لَهُمْ لَقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ
رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ

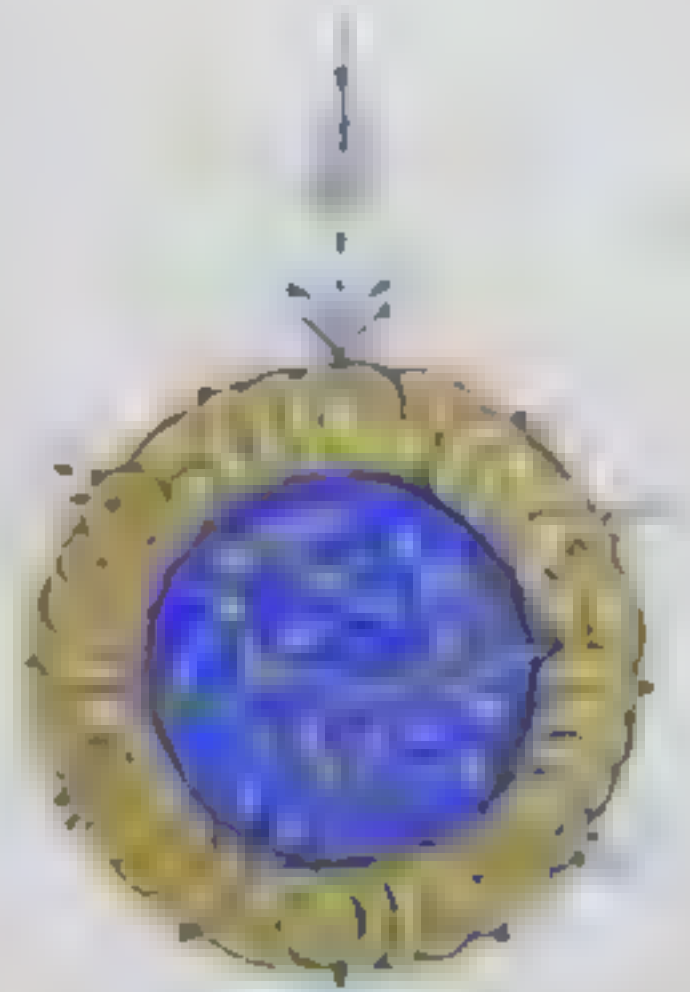
زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ
فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ
جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُجِيبَنَّ أَهْلَهُمْ أَيُّهُمْ أَشَدُّ مُؤْمِنًا فَلَا
إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ
لَا يُؤْمِنُونَ وَنَقَلْنَا بِهَدْيِهِمْ وَابْصَارُهُمْ كَمَا
لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ
وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَهُمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمْ
الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا



لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ
يَجْهَلُونَ • وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا
شَيْطَانِينَ لِلنَّاسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ
فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ • وَلِتَصْغِيَ إِلَيْهِ الْأَفْئِدَةُ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ
مُقْتَرِفُونَ • أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتَغَى حِكْمًا وَهُوَ الَّذِي
أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ابْتَغَتْ

الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ • وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
صِدْقًا وَعَدًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
• وَأَنْ تَطْعَمَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا
يَخْرُصُونَ • إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ • فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ لَكُمْ
اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ كُنْتُمْ بَايَاتِهِ مُؤْمِنِينَ • وَمَا لَكُمْ

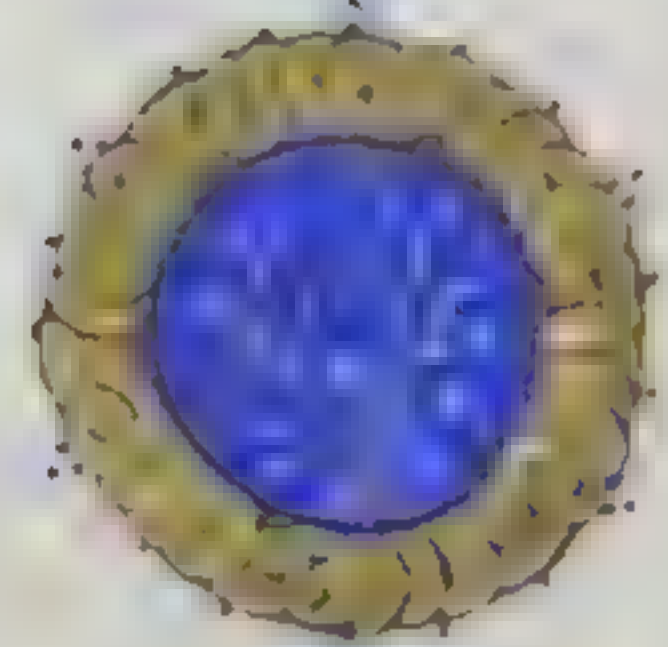
الآنَاكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَ
لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرُّتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ
لِيُضِلُّوْنَ يَا هَوَاهِمُ بَغِيرِ عِلْمِ إِنْ رَبِّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ
وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ
الْإِثْمَ سَيَجْرُونَ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَلَا
تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ
وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ
وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ • أَوْ مِنْ كَانَ



مَيْتًا فَاجْعَلْنَاهُ نَوْراً يَمْشِي فِي النَّارِ
كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ
زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ آكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا
وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ •
وَإِذَا جَاءَ نُهُمُ آيَةٌ قَالُوا إِنَّا نَوْءٌ مِنْ حَتَّى نُوْتَى مِثْلَ مَا
أُوْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتُهُ
سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ

شَدِيدٍ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ
يَهْدِيَهُ لِيُشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمِنْ بَرْدٍ أَنْ يَضْلِلَهُ
يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي
السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَضَّلْنَا
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ ﴿١٢﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ

مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ
بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا آجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ
النَّارُ مَثْوًى لَكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ
إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٤﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ
بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٥﴾ يَا مَعْشَرَ
الْجِنِّ وَالْإِنْسِ الْمَآيَاتُ كُتِبَتْ لَكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ لِيَقْضُونَ
عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا
قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا

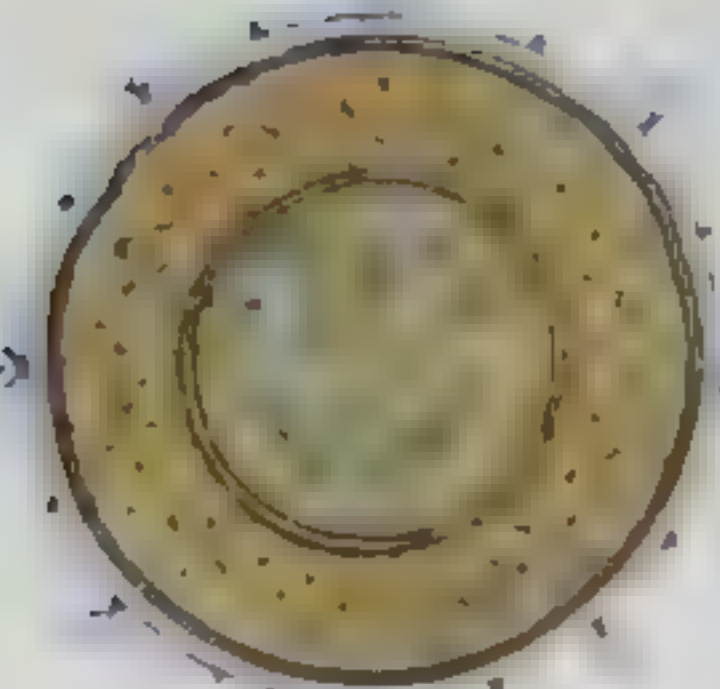


وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ
ذَٰلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا
غَافِلُونَ ۝ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ
بِعَاقِلٍ ۝ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ
إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ
مَا يَشَاءُ ۝ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ آخَرِينَ
إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَآئٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝ قُلْ يَا قَوْمِ
اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝
وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَعَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْإِنْعَامِ نَصِيبًا
فَقَالُوا هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَائِنَا
فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا
كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝
وَكَذَٰلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ أَوْلَادُكُمْ
شُرَكَاءُ وَهُمْ لَيْدُونَ وَهُمْ وَلِيلِسُوا عَلَيْهِمْ دِينُهُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ۝

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحُرْتُ خَيْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَرْ
نَسَاءُ بَرَعِمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ
لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ عَلَيْهِ يَسْجُرِ بِهِمْ
بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ • وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ
الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا
وَأِنْ يَكُنْ مِنْتَهُ فَنُفِىَ فِيهِ شُرَكَاءُ يُسْجَرُ بِهِمْ
وَصِفَهُمْ أَنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ • قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا
أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ

افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ •
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ
وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ
مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ
يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ •
وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ
وَلَا تُسْرِفُوا خَطَايَا الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُبِينٌ • ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ

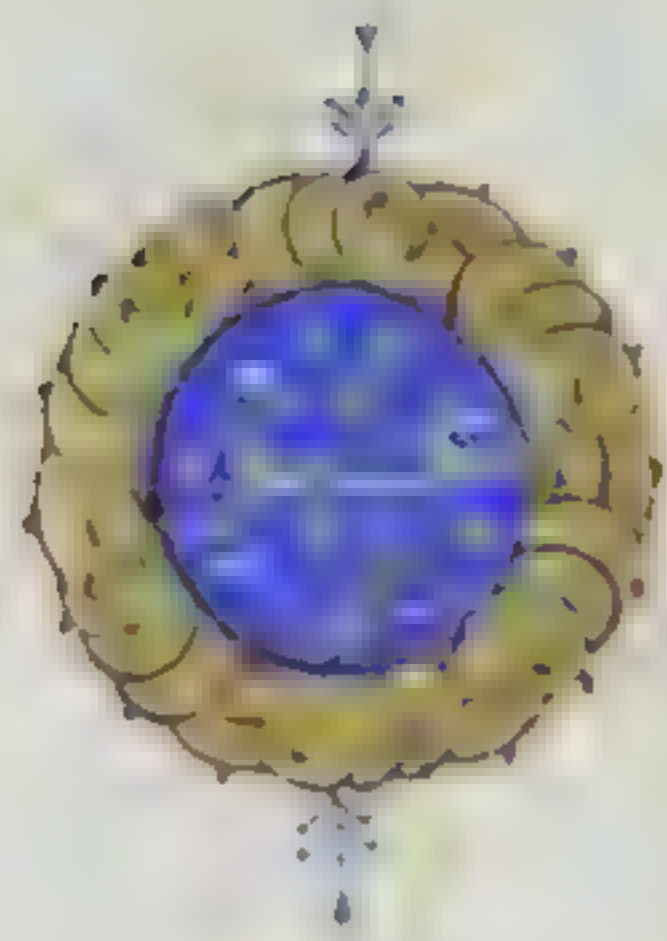


المُعْرِضِينَ قُلْ الذَّكَرَيْنِ حَرَامٌ الْاُنْثَيَيْنِ اَمَّا
اَسْتَمْتَّ عَلَيْهِ اَرْحَامُ الْاُنْثَيَيْنِ نَبِيُّنِي يَعْلَمُ اَنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٠﴾ وَمِنَ الْاِبِلِ اثْنَيْنِ
الْبَقَرَتَيْنِ قُلْ الذَّكَرَيْنِ حَرَامٌ الْاُنْثَيَيْنِ
اَمَّا اَسْتَمْتَّ عَلَيْهِ اَرْحَامُ الْاُنْثَيَيْنِ اَمْ كُنْتُمْ
شُهَدَاءَ اِذْ وَصَّيْكُمْ اللهُ بِهَذَا فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى
عَلَى اللهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ فَبِعِلْمِ اَنْ اللهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لَا اَجِدُ فِيمَا اُوْحِيَ اِلَيَّ مُحَرَّمًا

عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ اِلَّا اَنْ يَكُونَ مَيْتَةً اَوْ دَمًا مَسْفُوحًا
اَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَاِنَّهُ رَجِسٌ اَوْ فِسْقًا اَهْلَ الْغَيْبِ اللهُ بِهِ
فَرِاضٌ طَرَفٌ غَيْرُ بَاطِلٍ وَلَا غَادٍ فَاِنْ رَبُّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
﴿١٢﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ
وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا اِلَّا مَا
يَحْتَمِلُ ظُهُورُهُمَا اَوِ الْحَوَايَا اَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ
ذَلِكَ جَزَاءُ مَا يَفْعَلُونَ ﴿١٣﴾ اَنَا الصَّادِقُ
فَاِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ

وَلَا يَرُدُّ بَأْسَهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ سَيَقُولُ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا
وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذُوقُوا بِأَنسَابِكُمْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ
فَخَرَجُوهُ لَنَّا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا خُرُوفُ
قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ الْجَمْعِينَ
قُلْ هَلْ مِنْكُمْ شَهِدَاءُ كُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ
حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ

الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ قُلْ قَالُوا اتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ
عَلَيْكُمْ لَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا
وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَمْلَاقٍ يُخْرِزُكُمْ
وَأَبَاؤُهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ
وَصَيْدُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَا تَقْرَبُوا
مَا آتَيْنَا بِالْبَيِّنَاتِ هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا



وَأَنفَعْنَا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
الَّتِي تَنفَرُونَ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَضَعَكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ

الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكْلَفُ نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
تَتَّقُونَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي
أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً
لِّعَلَّكُمْ بَلِقَاءَ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ ﴿٢١﴾ وَهَذَا كِتَابُنَا
أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكًا فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا عَذَابَكُمْ تُرْجَمُونَ
﴿٢٢﴾ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتٍ مِّن قَبْلِنَا

وَأَن كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٣﴾ أَوْ تَقُولُوا
لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ
جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ مِّن أَعْيُنِ
مَن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَاحِرٌ زَلِيلٌ
يَصْدِفُونَ عَن آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا
يَصْدِفُونَ ﴿٢٤﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ إِيْمَتًا

مَنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ انظُرُوا إِلَى
مُنْتَظِرُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا
شِيْعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْرَى
أَلَا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قَدِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣﴾ قُلْ إِنْ صَلَاتِي



٢٦
وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾
لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾
قُلْ أَغْنَى اللَّهُ عَنِّي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ
كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ
ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ
الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ

وَاتِهِ لَفُورٌ رَجِيمٌ

صِدْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبَلَغَ رَسُولُهُ الْكَرِيمِ وَ

نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ السَّائِغِينَ وَكَبَّ حَمْدُ اللَّهِ

الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الشَّيْخِ جَامِدِ اللَّهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّهِ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ الطَّاهِرِينَ



